{ جفن } (ه) فيه [أنه قيل له : أنت كذا وأنت كذا وأنت الجَنْة الغَرّاء] كانت العرب تَدْعو السيد المِطعَام جَفْنَة (أنشد الهروي لشاعر يرثي : .

يا جَفْنةً كإِزاء الحوض قدْ كفأوا ... ومنطقاً مثلَ وشيِ اليُمْنَةِ الحِبَرَه) .

لأنه يضعها ويُطْعم الناسَ فيها فَسُمي باسمها . والغَرّاء : البيضاء : أي أنها مملُوءة بالشّحْم والدّهْن .

(س) ومنه حديث أبي قتادة [نَادِيا جفْنةَ الرّكبِ] أي الذي يطْعِمهم ويُشْبِعهم . وقيل أراد يا صاحب جفْنةَ الرّكب . فحذف المضاف للعلم بأن الجَفنة لا تُنادَى ولا تُجيب .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه انْكَسر قَلُوص من إبل الصدقة فجفَنَها] أي اتّخَذَ منها طَعَاماً في جفنة وجمع الناسَ عليه .

[ه] وفي حديث الخوارج [سُلّوا سُيوفكم من جفونها] جفون السُّيوف : أغمادُها وَاحِدُها جفن . وقد تكرر في الحديث